# كلمة العدد

## أ . د / عاصم مصطفى كمال عبد العليم
## عميد كلية الهندسة بشبرا

السادة الزملاء أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة بشبرا.....

السادة العاملين.... أبنائى الطلاب.....

يسعدنى أن أتوجه إليكم بكلمتى لأعبر لكم عما يجيش فى نفسى من معان و إنفعالات ، فهى كلمة صادرة من القلب تحمل معانى الحب و الوفاء و التواصل . فبداية أقول أن الجامعة كانت و مازالت واحدة من منارات العلم المفتوحة التى لبت و تلبى أحتياجات المجتمع من التخصصات المختلفة فى مختلف نواحى الحياة من خلال منظومة متكاملة الأركان ، القيادة ، عضو هيئة التدريس ، الطالب ، الصرح التعليمى ، الأدوات و الوسائل من معامل وورش و مختبرات .. إلخ . و لكى يتحقق نجاح رسالة الجامعة فى التعليم و بناء الشخصية إجتماعياً و فكرياً و ثقافياً و قيمياً ، لابد من سيادة المناخ الذى يساعد على إثراء هذه الرسالة النبيلة ذلك المناخ الذى يصنع حرية الفكر و التعبير ، و يفجر لدى الطلاب الجامعة طاقات الإبداع و العطاء . هذا المناخ الذى ينأى بأفراده عن روح الفردية و الأنانية و التعصب و إثارة الأحقاد و يتسم بالشفافية و الطهارة و النذاهة و يرسخ قيم العدل و الدفاع عن الحقوق - فهما فضيلة من أكرم الفضائل التى يجب أن نتحلى بها جميعاً فهناك حق الطالب الذى هو الغاية السامية التى تسعى إليها المنظومة التعليمية ، و حق الأستاذ فى تأكيد دوره و إبراز رسالته و إحترامها و حقوق العاملين فهى القوى الإدارية المعاونة فى نجاح العملية التعليمية . و لا شك أن الدفاع عن هذه الحقوق واجب كل مسئول بالجامعة و مؤسسات التعليم فى الدولة و هدف نبيل تسعى إلى تحقيقه على أساس من العدالة و الشريعة و إرساء قيم العدل و الحق فهما من أهم الدعائم التى تدفع بالمجتمع إلى الرقى و الإزدهار بالأفراد إلى الإرتقاء فى مستوى التعامل و القدرة على العطاء و الإنجاز . فالجامعة لا تستطيع أن تضلع برسالتها دون نسيج إنسانى و قيمى و أخلاقى يربط بين أفرادها على أساس من الشفافية و الأخلاق الفاضلة و القدوة الصالحة للطالب فى القيادة و أستاذه و باقى العناصر البشرية المعاونة فى العملية التعليمية و سيادة روح الفريق ، و كأنى بالشاعر أحمد شوقى إذ يقول :-

( إنما الأمم الأخلاق ما بقيت  فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا )

أخواتى و زملائى الأعزاء ، أبنائى الطلاب :

حرصت أن أنقل لسيادتكم من خلال هذه السطور القليلة رسالتى و دعوتى للحب و التعاون و الترابط بعيداً عن إصطياد الأخطاء و تصفية الحسابات الضيقة لتكون الجامعة بحق مسرحاً لبناء الكوادر الطيبة و إستعراض الطاقات الإبداعية لخلق جيل جديد على حمل مشعل النور و الحضارة لإضاءة حياة أفضل للآخرين . و كلى ثقة أنكم تشاركونى القول بأن الأرض الخصبة الطيبة هى التى تجود بأطيب الثمار أما الأرض الجدباء البور لا تعطى سوى الشوك و العذاب . و بالحب و الكلمة الطيبة و نقاء السريرة و سيادة القيم النبيلة و روح العطاء بين أفراد مجتمع الجامعة تتحول الأرض البور إلى أرض خصبة خيرة تروى بالماء العذب و تجود بأطيب الثمار .

بسم الله الرحمن الرحيم

( و إتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت و هم لا يظلمون )  سورة البقرة

صدق الله العظيم  آية " ٢٨١ "